هشام ابن عبد الملك وقرأ على نافع سنة خمسين ومائة ايام المنصور وتوفي
بالمدينة سنة عشرين ومائتين ايام المامون وقرأ الامام نافع على سبعين من التابعين
منهم ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن
شهاب الزهري وصالح بن خوات وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان وقرأ
ابو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش المخزومي وعلى عبد الله بن عباس الهاشمي
وعلى ابي هريرة وقراهما الثلثة على ابي بن كعب وقرأ الاعرج على عبد الله بن
عباس وابي هريرة وعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي وقرأ مسلم وشيبه
وابن رومان على عبد الله بن عياش ابن ابي ربيعه وسمع شيبة القراءة من عمر
بن الخطاب وقرأ صالح على ابي هريرة وقرأ الزهري على سعيد بن المسيب وقرأ سعيد
على ابن عباس الهاشمي وابي هريرة وقرأ ابن عباس بالبا الموحده على زيد بن ثابت
وقرأ ابي وزيد وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتلقاه عن الامين جبريل عن رب العزه عز وجل وولد نافع في حدود سنة
سبعين وتوفي سنة تسع وستين ومائة على الصحيح اقرأ بالمدينة اكثر
من سبعين سنة قال سعيد بن منصور سمعت مالك ابن انس يقول قراءة
اهل المدينه سنة قيل له اقراءة نافع قال نعم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سألت
ابي اي القراءات اليك احب قال قراءة نافع قلت فان لم يكن قال قراءة
عاصم وكان رحمه الله تعالى اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له
انطيب قال لا ولكن رايت فيما يرى النايم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقرأ في في فمن ذلك الوقت تشم من في هذه الرائحه وقال له المسيبي
مرة ما اصبح وجهك واحسن خلقك فقال كيف لا وقد صافحني رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقول ومن هنا اشرع في المقصود وبالله التوفيق
وعليه الاعتماد وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم **باب** الاستعاذة يستحب للقاري اذا اراد قراءة شيء

من

من القران ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم موافقه لقوله تعالى
فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولما رواه نافع بن عن
جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
تعوذ قبل القراءة بهذا اللفظ بعينه فجهر بذلك في غير الصلوة ان جهر ويتخير
به فيها سرية كانت او جهريه ولم ير وعن قالون غير هذا اللفظ نعم اورده
بعض المغربين عن المدني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع
العليم ويروى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قرأت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال
لي قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا تروينه عن جبريل
عن ميكائيل عن القلم عن اللوح المحفوظ واعلم انه تجوز وصل الاستعاذة
بما بعدها بسملة كانت اغيرها وليست واجبة على الصحيح ورواية الا
خفا عن قالون ضعيفة جدا غير معمول بها عند المحققين وروي عن نافع
ترك التعوذ اصلا اشعارا بان الامر للندب والله اعلم **باب**
البسملة قرأ قالون باثبات البسملة بين السورتين مطلقا ما خلا الانفال
وبراءة فلا يجوز لاحد البسملة اول براءة سواء وصلت بما قبلها ام ابتدئ
بها واختلفوا في علة ذلك فقيل لان اولها منسوخ ورجح عند قوم وقيل
لان بسم الله افتتاح للخير واول براءة وعيد ونقض عهود وقيل لان بسم الله
رحمة وبراءة عذاب وسيل ابي بن كعب رضي الله عنه ما بال براءة لم تفتتح ببسم
الله فقال لانها نزلت في اخر ما نزل من القران وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامر في كل سوره ببسم الله ولم يامر في براءة بذلك فضمت الى الانفال
لشبهها بها قال بعضهم وكانتا تدعيان بالقرينتين وقيل لانهم لم يتيقنوا
انهما سورتان وقال المبرد لبسم الله عهد برحمه وبراءة انزلت على سخط وتهدد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)